أمانة شؤون مجلس الجامعة
ق/34(05/25)/29-خ(14743)

كلمــة
المملكة العربية السعودية

ألقاها

معالي الأستاذ عادل بن أحمد الجبير

وزير الدولة للشؤون الخارجية – عضو مجلس الوزراء
ومبعوث شؤون المناخ – المملكة العربية السعودية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (34)

بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م

كلمة المملكة العربية السعودية في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الدورة العادية (34)
1446/11/19هـ - 2025/5/17م

بغداد – جمهورية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس/ عبداللطيف جمال رشيد، رئيس جمهورية العراق

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

الحضور الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يشرفنا أن ننقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك/ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء- حفظهما الله- وتمنياتهما نجاح أعمال هذه القمة.

ونتقدم بالشكر لجلالة الملك/ حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين الشقيقة على جهوده المبذولة خلال ترؤس بلاده الدورة السابقة، وأن نعرب لفخامة الدكتور/ عبداللطيف جمال رشيد، رئيس جمهورية العراق الشقيقة، عن شكرنا وتقديرنا لما لقيناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، متمنين لفخامته التوفيق والسداد.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي

إن الظروف الاستثنائية التي تمر بها القضية الفلسطينية؛ تتطلب مواصلة جهودنا المشتركة لرفع المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق، ووقف الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة والقوانين والقرارات والأعراف الدولية. وإننا في المملكة نُشدد على ضرورة استدامة وقف إطلاق النار في غزة، ونؤكد رفضنا القاطع لأي محاولات للتهجير القسري، أو فرض حلول لا تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق إلى نيل حقه المشروع في تقرير مصيره، وفي مقدمة ذلك إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية.

وتؤكد المملكة رفضها للاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية. وتشدد على أهمية دعم الحكومة السورية في مواجهة التحديات الأمنية، وضرورة تكثيف الجهود العربية للتصدي لأي محاولات من شأنها زعزعة أمن الجمهورية العربية السورية واستقرارها، وتشيد المملكة بالقرار الذي أعلن عنه فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية/ دونالد ترمب خلال زيارته للمملكة بتاريخ 2025/5/13م برفع العقوبات عن الجمهورية العربية السورية، والذي يمثل فرصة عظيمة لبدء التعافي، ودعم التنمية، وإعادة الإعمار والازدهار في سوريا.

إن المملكة العربية السعودية مستمرةً في عملها الدؤوب تجاه الأشقاء في جمهورية السودان الشقيقة، مؤكدين أهمية مواصلة الحوار بين طرفي النزاع وصولاً إلى وقف كامل لإطلاق النار، وإنهاء الأزمة، ورفع المعاناة عن الشعب السوداني الشقيق، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، والمحافظة على سيادة السودان ووحدته، واستقراره، وسلامة مؤسساته.

وستواصل المملكة جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ودعم العملية السياسية للتوصل إلى اتفاق يمني لإنهاء الأزمة. وفي هذا الإطار نجدد تأكيد أمن الممرات البحرية وسلامتها، وحرية الملاحة فيها، التي تعد مطلباً دولياً لارتباطها بمصالح العالم أجمع.

وفيما يتعلق بلبنان الشقيق، فإن المملكة تدعم الجهود التي يقودها فخامة الرئيس اللبناني، لإصلاح المؤسسات وحصر السلاح بيد الدولة، آملين أن تحقق الحكومة اللبنانية تطلعات الشعب اللبناني الشقيق، والمحافظة على أمن لبنان واستقراره ووحدة أراضيه.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي

إننا في الوقت الذي نواصل فيه جهودنا المشتركة لمواجهة ما تشهده منطقتنا من تحديات سياسية وأمنية، نؤكد ضرورة تعزيز وتوسيع العمل العربي المشترك، وبلورة المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية، ومواصلة مسيرة التطور والتنمية،

بما يخدم مصالحنا ويحقق تطلعات شعوبنا نحو مستقبل مزدهر وآمن.

وفي الختام، نسأل المولى عز وجل أن يسدد خطانا وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير لدولنا وشعوبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.